

[171] وقوع اليهود وطوائف من هذه الأمة في تحريف المعنى

وتحريف اللفظ | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فاما تحريف التأويل فكثير جدا. وقد ابتليت به

طوائف من هذه الامة. تحريف التأويل كثير جدا في اليهود وفي هذه الامة - [00:00:00](#)

اكثر من تحريف اللفظ عندنا تحريف اللفظ ايضا وجد في هذه الامة. فان الاشاعرة يقولون في قوله تعالى الرحمن على العرش

استوى. استولى ازادوا اللام. نعم. زادوا اللام من عندهم. استوى قالوا استولى - [00:00:20](#)

فهذه زيادة تشبه زيادة النون عند اليهود لقولهم حنطة فهذا تحريف للفظ وهو تحريف المعنى كثير يكسرون الوجه بالذات واليد

بالقدرة والرحمة بالنعمة والغضب بارادة الانتقام ويفسرون وجاء ربك جاء امره. نعم. ينزل ربنا الى سماء الدنيا ينزل امره -

[00:00:38](#)

او ينزل ملك من الملائكة ويفسرون كلام الله بانه كلام الله في المعنى واما في اللفظ فهو كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليه

وسلم حكاية او عبارة عن كلام الله. نعم. قال رحمه الله واما تحريف التنزيل - [00:01:03](#)

فقد وقع في كثير من الناس يحرفون الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم ويرون الحديث بروايات من كره وان كان الجهابذة يدفعون

ذلك وربما يطاول بعضهم الى تحريف التنزيل وان لم يمكنه ذلك كما قرأ بعضهم وكلم الله موسى تكليما - [00:01:22](#)

واما كلم الله ربما اراد ذلك كما قرأ بعضهم وكلم الله موسى تكليما واما لي الالسنة؟ نعم تفضل شيخ. يقول رحمه الله ان لما ذكر عن

اليهود انهم يحرفون الكلم - [00:01:41](#)

من بعد مواضعه ذكر ان هذا قد يقع في هذه الامة ايضا فانهم يحرفون كما حرفت اليهود يحرفون كتاب الله كما حرفت اليهود فاما

ان يحرفوا اللفظ كما ذكرنا في كلمة استوى قالوا استولى. نعم. او يحرفون المعنى كما - [00:01:57](#)

في كثير من ايات الصفات يفسرونها بغير تفسيرها. فيقولون فيقولون في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ينزل امره او ملك من

الملائكة وجاء ربك اي جاء امره اجاء امر ربك - [00:02:19](#)

الى غير ذلك من من تفسيراتهم الباطلة فهذا تحريف للمعنى. لانهم لا يقدرّون على تحريف اللفظ. وقد يحرفون احاديث الرسول صلى

الله عليه وسلم ويروونها بروايات من كره ليست من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل ان توافق اهواءهم - [00:02:38](#)

وتوافق مذاهبهم وهذا كثير في كتبهم لانهم حملهم التعصب لمذاهبهم واقوال شيوخهم الى ان يرووا الاحاديث بروايات لم تثبت عن

الرسول صلى الله عليه وسلم بل حتى في القرآن فان منهم من - [00:03:00](#)

حاول احد القراء السبعة بان يقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما بان يقرأ لفظ الجلالة بالفتح وكلم الله موسى فيكون موسى هو

الفاعل ويكون الله جل وعلا هو المكمم لاجل ان لا يثبت ان الله يتكلم لانهم ينفون - [00:03:22](#)

كلا صفة الكلام عن الله جل وعلا. فيكون الذي كلم هو موسى كلم الله فقال له ذلك المقرئ هب لي قرأت هذه الاية كلم الله وكلم الله

موسى تكليما. فماذا تقول في قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. هم - [00:03:45](#)

حينئذ انخصم الفاجر وانقطع نعم - [00:04:07](#)